

وكيف ابن الدميثة ابو المبري وهو سنا عمنته ررضه وقبولا الفاظ ديق المعاني و كان
 الناس في المطر الا لم يتخلون شدة و يعنون به حدث سحق بن ابراهيم الموصل في اركان العاص
 بما لخص اذ اجمع شيئا خصه اطرفين به واقفا شدة الكيفان بما فوفت بين يدك القان وشد
 لا ادمينه **الابا صليح** من بن سعد **لقد اري سرارك وحد على وجه**
وان عنتت ورافاني وروني الضحى على فني خصن الناب من الرند
البت كايك الوليد و لو يكن بحر وعا واديت الذي لم يكن بيدي
ما وقد رجعوا ان الحيل اذ اذق **يخول وان الناي يشفي من الوجع**
كل يدا وينا فله شيف ما بنا **على ان قرب الدار من البعيد**

تفرخ ساعة و تزج اسرى ثم فال انظر العمود براسي من حسن هذا فقلت لا امرني بفسك
 وحد من ربح زاوية بن هرمه قال لقي بن هرمه بعض احد فابيه بالبلاط فقال له
 من ابن اقبلت قال من المسجد قال فاي شي صنعت هناك قال كنت جالس ارحم بن الوليد
 المحرومي قال فاي شي قال لك قال امرني ان اطلق امرني فاذا فاي شي قلت له قال ما قلت
 شيئا قال والله ما قال لك ذلك الا امر اظفره عليه و كتمت به اوزايت ان امره بطلاق
 امراته ابطلتها قال لا والله قال فان الدميثة كان انصف منك كان يجوي امرأة
 من قومه فامرسلت اليها ات اهلي فقد ضفوني عن لعابك و لم سلك فامر لا ابيل
امرأت الامر بك بضع حيلي **امرهم في احبهم بذلك**
ان هم طامعوك و طامعهم **وان عاصوك فاصحني نضاك**

ثم التفت و اري فنار ما فتي ما نقولات فجا قلت فقلت له والله لو عاش بن لبي
 ما حكر لا يتحكك وحد بن ابي السري عن هشام قاهوي بن الدميثة المرأة من
 قومه بيتا لها اجته يباح يا مده فلما وصلت حتى عليها وجعل ينطق عنها فزارها
 ذات يوم فغابت طوبلا ترا قبك فذاتك و الشعر لها
فانت الذي خلفني ما وعدتني **وانتم بي من كان فيك بلوم**
فا برزني للناس ثم قلت بي **لهم عرض امرني وانت سلبه**
فلوان قولك لغيرهم قد بدا **اجمعي من قولك الوشاة كوه**
 قال فلجا بها بن الدميثة فقال

جاء

وانت

وانت التي كلتني ورج السري **وجون النظارا بالجليل جنوم**
وانت التي تقفت قلبى حرا **وفرفت فوج القلب هو كطير**
وانت التي احطقت فزني كلهم **بعيد الرضى الى الطود و كطير**

قالتم ورجي احد ذلك و قتلوه و عذبة كاسيا في وحدت ابولمن البني قال انبا نا
 وصدق لي من فرس شني بالبلاط ليللا اذا بطل شوة في الفم فالقبتا فاذا اجماعة سرية
 ضعت واحدة منهن وهي تقول اهو هو فانا لاخرى فكذلك نعم والله انه لهو قد ذنت
 مني ثم قالت كهل فلهمنا الذي معك

ليست لي ليلك في حياح **كعبدت ولا ايام ذي سلم**
فقلت له لجد فقد سمعت فقال قد والله قطع بي و ارج على فاجب عني فالتت اليها ثم قلت
قلت لها يا عذبة مصيبة **اذا وطبت يوما لها النفس ذلت**
فقال لمرارة اوه ثمضت ومضيت احى **ذاكنا بعرفك طربيقين مضوا عني الى منزلهم و مضيت**
انا الى عروى فاذا انا تجور به خذ ب مرادي فالتت اليها فالتت المرارة التي كلضتك و عروك
مضيت مع احق مطلت **والا تم تهرب الى بيت فيه حصير و شبت لي و سادة فطبت ثم**
حات حار به بوساده مشنيه فطرحتها و حيات المرارة و تجلت عليها فالتت انت الحبيب
قلت نعم قالت ما كان اظفر جراك لعاطفه قلت والله ما حصر في غيره فقلت ثم قالت لي والله
ما خلق الله خلقا احب الي من انسان كان معك قلت وانا الضامن لك عنده ما تحب من
قال و تقول قلت نعم فوعدها ان اتصا به في الليلة القليلة و اضرقت فاذا الفتي جاني فقلت ما جارك
قال طمت اظفرا ليلك وسالت عنك فلم اجدك وعلمت انك عند هالفت انتظرتك فقلت
فقد كان كل ما ضنت و وعدت ان اتيك في الليلة القليلة فمضيت ثم اصرحتا فتمتبا نا و رحلتا فاذا
الجارية تستظرنا فمضت امامنا حتى دخلنا الدار فاذا بالليلة الطيب و حات فخلت مليا
ثم اقبلت عليه فغابت به طويلا ثم كرت الاجابات التي استندت امره بن الدميثة ثم سكنت فقلت
الفتى هيبه ثم قال

عذرت و لولا عذرت وحت و لوليت **وفي دون هذا الحبيب عذرا**
اخبرك ضعف الود ثم صرمتني **خفيك في قلبي ليك ادا**
فالتفتالي و قالت الاستمع ما يقول فداخبرتك قال انتم تتركه ثم قال